

إذا قرر «المشرك» اعتزال المشهد.. الشعب لن يعتزل

الشرعية الشعبية.. أولاً

«بعيداً عن أجواء التدافع والتراشق، وبعيداً - أيضاً - عن جدل المشاركة والمقاطعة وجدلية «الحبة» أو «الديك»، دعونا نلاحظ أن التوافق.. في أي شيء وفي كل الأوقات.. يغدو ضرباً من التعجيز إذا لم تبدل الأطراف المعنية جهداً ورغبة وإرادة حقيقية للوصول إليه.

أمين الوائلي

ببساطة.. كبل الاتهامات بسخاء وتبذير لا آخر له لا يساوي عملاً سياسياً أو موقفاً حزبياً يمكن التماثل معه أو البناء عليه.. ودائماً هذا النوع من الأداء والارتجال الفوضوي يعبر عن موقف رافض للتوافق ومضاد للمسؤولية المقترنة بالتعددية والامتياز الديمقراطي.

يمكن أن تستمر أحزاب اللقاء المشترك وقياداتها في التحامل وسوق الاتهامات إلى ما لا نهاية ضد المؤتمر وحكومته وقيادته.. ويمكنها أن تعقد كل يوم مؤتمراً صحافياً تكرر فيه وتعيد نفس الأسطوانة

بمعنى آخر فإن الإصرار على فرض قائمة محددة من الشروط والمطالب وإلزام الطرف الآخر بها؛ كشرط للدخول في حوار جانبي يقضي إلى توافق مطلوب للفك من حالة الانسداد وصناعة الانفراج المحمود، لا يعبر عن رغبة في الحوار ولا عن إرادة جادة للوصول إلى قواسم وسط وحلول مشتركة.

بل يؤخذ على أنه تعطيل فعلي ومسبق لإمكانات التوافق، ورغبة مبيتة لإعلان النصر وهزيمة الطرف الآخر في وقت مبكر جداً وقبل بدء المباراة!

في هذا السياق، لا يمكن اعتبار كبل الاتهامات ضد المؤتمر الشعبي العام وضد القيادة والسلطات الدستورية أنه البديل الديمقراطي المطلوب الآن للخروج من عنق زجاجة المازق الملح والذي تغذيه سياسة الهجوم المنفلت والنصوب العشوائي والمباشر تجاه الشريك الوطني والسياسي والحزبي القائم على إدارة الحكومة والحكم.

وتجمع ما تشاء من الاتهامات والعيوب والإدانات المزعومة وتطلقها باتجاه الآخر. ولكن، في النهاية كل هذا لا يساوي شيئاً ولن يجلب لها امتيازات أو تنازلات إجبارية تحت وطأة التهديد بخيارات فاحشة، وهو لا يقدم موقفاً بل انعدام الموقف والاشتغال على الصخب والتهميل، وتجسيم المخاطر والمخاض، وجميعها لا تعفي الأحزاب المذكورة من واجب احترام مسؤولياتها تجاه الواقع والمجتمع وامتثال الحاجة الشعبية والوطنية المترتبة على أحزاب مسؤولة، لا إلى مخيري شعب.

عند هذا المستوى من اللعب بالأوراق والتلاعب بالقضايا والاستحقاقات لا يمكن أن تفقد الشرعية الشعبية قوتها وأسبقيتها، فالانتخابات حق الشعب وحق الناخبين وهي الشرعية التي لا يمكن تجاهلها أو تجاهلها إذا قررت الأحزاب اعتزال المشهد الديمقراطي، فالشعب لن يعتزل والحياة لن تتعطل.. وعلى اللاعبين تاهيل أنفسهم لجولة قادمة!

دعا الأحزاب الى تبني قضايا الناس بعيداً عن «التنظير، والتطرف»

رئيس «مشرك» ذمارو، الوجودي الناصري:

غير راضٍ عن «المشرك»!

«أهمية التعاون من أجل متابعة قضايا المواطنين البسطاء ومحاولة الاقتراب من هومومهم..»

رئيس التنظيم الوجودي الناصري ذمارو ورئيس «المشرك» بالمحافظة أضاف: لا بد للأحزاب كافة أن تنسى خلافاتها وأغراضها السياسية أمام قضايا المواطن وأن تتلمس احتياجاته عن قرب حتى يصبح للمواطن العزيمة للتعاون مع الجميع من أجل القضاء على الاختلالات.

وأشار القيادي الناصري الى أن المواطن لم تعد لديه الحماسة في المشاركة مع الفعاليات الحزبية، مستثنياً فترة الانتخابات التي اعتبرها موسم حصاد، ومعبراً عن تشاؤمه حيال الوضع الحالي لأحزاب «المشرك» وانشغالها بالجانب السياسي على حساب المواطن البسيط.



إلى جانب دعوته الأحزاب بمختلف توجهاتها «الى تبني قضايا الناس والنزول الى الميدان بعيداً عن التنظير والنظر الحزبي العقيم» - حد تعبيره - عبر رئيس المكتب التنفيذي لأحزاب اللقاء المشترك بمحافظة نمار -شعلان الأبرط- عن عدم رضاه «عن الوضع الحالي لأحزاب اللقاء المشترك وتركيزها على الجانب السياسي وعدم الالتفات الكافي لهم المواطن البسيط».

الأبرط - كما نقل عنه «نيوزيم» الاخباري - قال: إنه لا بد من التكاتف الشعبي الفردي والجماعي من أجل العمل على تحقيق الأمان والقضاء على الفساد وتحقيق ديمقراطية سلمية بعيداً عن الأعراس الشخصية والعداءات السياسية أياً كان نوعها، مشدداً على

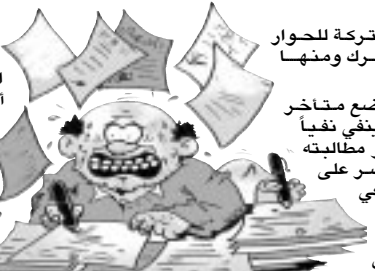
حكاية المشرك مع «النفي.. ونفيه» لا آخر لها

فقط: لو يعرف «ماذا يريد؟»!

ثم ما هي حقيقة موقفه ومطالبه، حتى لا يكلف نفسه عناء ومشقة التنافس الصراح في بيان واحد لا أكثر!

الى اليوم لم يكتب أو يخطب أو يتحدث أحد عن التساؤل الا المشرك وقياداته وإعلامه، ويعلم أنه ناقش الفكرة مع رئيس الجمهورية، ثم بنفي عنه الفكرة والطرح جملة واحدة ويحمل المسؤولية الطرف الآخر!

لو علم المشرك من نفسه ما يريد على الحقيقة لأراح واستراح، فأنتي له ذلك!



على تشكيل لجنة مشتركة للحوار حول مطالب المشرك ومنها «التأجيل».

وبرغم ذلك.. وفي موضع متناحر من البيان نفسه راح ينفي نفياً قاطعاً رغبة المشرك أو مطالبته بالتأجيل، بل وانه بصير على إجراء الانتخابات في موعدها!!!

طبعاً ويحمل الطرف الآخر كامل المسؤولية كالعادة!!

ما هي حكاية المشرك مع النفي والنفي الآخر، والتكذيب والتكذيب اللاحق!!

البيان الأخير الصادر عن أحزاب المشرك اضطر الى الكشف عن لقاءات جمعت فخامة رئيس الجمهورية مع قيادات المشرك.. بعد النفي القاطع والتكذيب على لسان أكثر من متحد وقيادي في أحزاب اللقاء آن تكون هناك لقاءات أو حوارات مع السلطة أو الحزب الحاكم، ثم جاء البيان لينفي صحة النفي السابق ويكذب المصادر المكتوبة بالحوار، وهي عادة قيادات المشرك أن تنفي وتنتصر من فضيلة الحوار ولا أحد يعرف لماذا تفعل ذلك؟ ثم تضطر الى الاعتراف بحدوث حوارات ولقاءات فعلية والتصريح بذلك علناً.

ولكن ليس هذا لوحده هو اللاتف في البيان، بل هناك أشياء أخرى، ومن أهمها الإشارة الى أن اللقاء الأخير مع رئيس الجمهورية قد تطرق الى قضايا منها الاستحقاق الانتخابي القادم، وتمخض عن ذلك اتفاق

سؤال «صحفي» جداً!!

حوالي ٢٥٪ من الأعضاء المنتخمين الى نقابة الصحفيين اليمنيين لم يسدوا اشتراكهم المالية، وهؤلاء كما يقول سعيد ثابت سعيد وكيل أول النقابة لن يتسنى لهم المشاركة في المؤتمر العام للنقابة المقرر عقده في ١٤ مارس المقبل.

أحد «المحيرفين» يسأل سؤالاً وجيهاً بالمره.. ويود لو تفضل الأستاذ الوكيل الأول بإعطاء اجابة عملية شافية تتضمن «بدائل» مقترحة.

والسؤال هو: «واللي مابوش معه»!

رئيسة «اصلاح» عدن: «إنهم يستمعون؟!»

قالت هويدا عباس -رئيسة قطاع المرأة في حزب الإصلاح بمحافظة عدن - إن قيادات حزبها في عدن وفي الامانة العامة بصنعاء «يستمعون للمرأة حينما تشاركهم الاجتماعات الأسبوعية».

الحمد لله على هذا الإنجاز العظيم وهذا «الحق» الخطير الذي يعطيه «الإصلاح» للمرأة.

شيء يستحق المفاخرة بالفعل.. فمن يصدق -مثلاً- أن رجال الإصلاح «يستمعون» للمرأة حينما تشاركهم الاجتماعات!!

يعني كان المفروض يستمعون لانفسهم على الأرجح! ومع ذلك ليس المهم أنهم يستمعون للمرأة، بل السؤال هو ماذا يقولون لها بعد ذلك!

أحدهم يفترض الاجابة: «أكد يقولون لها انتخبي ومارسي حقك في انتخاب الرجل الصالح!»



مفهومة

□ لا يشرفني المشاركة في انتخابات يقاطعها المشرك، - حميد الأحمر..

● إذا لن يقاطع هذا «المشرك» حتماً، مفهومة بحكم الحاجة والضرورة!!

تفسير

□ إن نظام القائمة النسبية يمنح الناخب أكثر من خيار.

محمد القالح

□ عجب: وفي النظام القائم والمعمول به هل كان أمام الناخبين خيار واحد ومرشح واحد يتنافس مع نفسه؟ كيف إذا كان مرشحو المعارضة يفوزون!!

كشف طوعي

□ إن إقرار الانتخاب بنظام القائمة النسبية سيتيح دخول قادة الأحزاب الى البرلمان وهم الذين طالما أجموا عن الترشح خوفاً من إسقاطهم... في الدوائر الفردية.

أحمد صالح الفقيه

□ حمداً لله على السلامة.. يعني كل الشغلة والإزمة وراها عقدة قادة المشرك من الترشح خوف السقوط!

قاسم.. مشترك!

□ لقد بات الجميع يتعمنون باحساس «مشرك»، حتى قطاع الطرق.

□ السلم الموسيقي «مضبوط».. وهنيئاً جداً- هذا التوافق في الإحساس مع قطاع الطرق!!